



واقع و آفاق التنمية السياحية والاقتصادية من خلال الأحداث الرياضية الكبرى

الدكتور قاسمي فيصل أستاذ محاضر قسم (أ)

ناصر محمد الشريف أستاذ مساعد قسم (ب)

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد الشريف مساعدية (سوق أهراس)

الملخص

لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع السياحة والرياضة، و تأثيرهما المتبادل، و من اجل ذلك قامت العديد من الدراسات و البحوث حول هذه العلاقة، إذ يعتبران أحد العناصر الأساسية لثقافة اليوم، و تمارس تأثير جد خاص على سلوك المجتمع في الوقت الحاضر، حيث أن البعد التي يكتسبه هذين النشاطين قد ساهم مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في عدد كبير من البلدان. و نتيجة لهذه العلاقة ظهر مصطلح جديد وهو ' السياحة الرياضية' و هي ظاهرة اجتماعية و اقتصادية وثقافية نشأت عن تفاعل بين نشاط الإنسان و المكان. كما انها تعد عامل مساعد في للتنمية المحلية، و فرصة اقتصادية هامة.

و من المعروف أن العديد من الدول تتنافس في ما بينها على استضافة التظاهرات الرياضية المختلفة من خلال تقديم ملفات الترشيح إلى الهيئات المختصة، و من الأمثلة على هذه التظاهرات الرياضية: بطولة كأس العالم، الألعاب الاولمبية الصيفية و الألعاب الاولمبية الشتوية، بطولات ألعاب القوى، أو الكؤوس القارية... الخ.

و هدف التنافس بين هذه الدول ليس من اجل التنافس الرياضي فقط بل لها عديد الأهداف بالإضافة إلى ذلك، و من بينها وهو تحقيق التنمية و وفق عدة مستويات من خلال الاستثمارات، و تجديد البنية التحتية لها، مع تقوية حركة السياحة، و في هذا يشير مرتين براكنبوري إلى أن "التظاهرات الرياضية" تمثل استثمارات ضخمة للدول، من أجل التجديد و الحصول على إعادة تنظيم المدينة و البلد التي تستضيفه؛ او هذا التجديد لا يتحقق الا من خلال الاستثمارات الضخمة المختلفة .

Résumé :

Le sport et le tourisme sont deux sujets d'actualité ainsi que leur influence mutuelle, à l'origine de nombreuses études et recherches concernant cette relation, En effet l'importance de ces deux domaines a contribué d'une façon importante au développement économique et social de nombreux pays, et par conséquent un nouveau terme exprimant cette relation est né ; le tourisme sportif, qui exprime un phénomène social, économique et culturel résultant d'une interaction, entre les activités humaine et

locale, encore considéré comme un facteur de développement locale et une opportunité économique.

Et comme il est connus par tous que les différentes nations cherche partout les moyen a gagné le privilège d'organisé les manifestations sportives, et ce la en présentant leurs dossiers respectifs aux autorités mondiales compétentes, par exemple : coupe du monde de foot balle ; les JO ; championnat du monde d'athlétismeetc.

Et parmi les objectifs de ces manifestations sportives on note l'importance des investissements économiques, le renouvellement et la construction de nouvelles infrastructures, et amélioré le rendement touristique ; comme il est décrit par « **M.Brackenbury** »: " Les manifestation sportives représentent d'immenses investissement pour les pays, pour renouveler et réorganiser les villes du pays organisateur ".

واقع و آفاق التنمية السياحية والاقتصادية من خلال الأحداث الرياضية الكبرى

مقدمة:

من المعروف أن العديد من الدول تتنافس في ما بينها على استضافة الاحداث الرياضية المختلفة من خلال تقديم ملفات الترشيح إلى الهيئات المختصة، و من الأمثلة على هذه التظاهرات الرياضية: بطولة كأس العالم، الألعاب الاولمبية الصيفية و الألعاب الاولمبية الشتوية، بطولات ألعاب القوى، أو الكؤوس القارية.....الخ. و هدف التنافس بين هذه الدول ليس من اجل التنافس الرياضي فقط بل لها عديد الأهداف بالاضافة إلى ذلك، ومن بينها هو تحقيق التنمية و فق عديد المستويات من خلال الاستثمارات، و تجديد البنية التحتية لها، مع تقوية حركة السياحة، و لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخير بموضوع السياحة والرياضة، و تأثيرهما المتبادل، و من اجل ذلك قامت العديد من الدراسات و البحوث حول هذه العلاقة، إذ يعتبران أحد العناصر الأساسية لثقافة اليوم، و تمارس تأثير جد خاص على سلوك المجتمع في الوقت الحاضر، حيث أن البعد التي يكتسبه هذين النشاطين قد ساهم مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عدد كبير من البلدان. ونتيجة لهذه العلاقة ظهر مصطلح جديد و هو ' السياحة الرياضية' كما انها تعد عامل مساعد في للتنمية المحلية، و فرصة اقتصادية هامة.

1- تنظيم و استضافة الأحداث الرياضية:

لقد أصبح تنظيم البطولات العالمية و الدورات الاولمبية من أهم الأنشطة التي تحتاج إلى جهد وخبرة من المتخصصين، و تعد الدورات الرياضية هي التي تقام بصفة دورية كل فترة زمنية محددة وتضم أكثر من لعبة رياضية أو جماعية أو فردية، تتنافس للفوز بها فرقا أو أفرادا بهدف الاستئثار بشرف إحراز البطولة أو الاشتراك فيها، و أعلى مراتب هذه الدورات هي بلا شك الألعاب الاولمبية وتليها الدورات الدولية و الإقليمية.

و من الأمور المهمة لنجاح أي نشاط أن يتسم بالتنظيم الدقيق، حيث أن التخطيط و التنظيم من أهم سمات الإدارة الفعالة، و بناءا عليه فأی نشاط من الأنشطة التي تقام سواء كان هذا المهرجان أو حفل رياضي أو دورة رياضية، فيجب تحديد الهدف من هذا النشاط ثم دراسة كافة الإمكانيات المتاحة التي يمكن على ضوئها تحقيق هذا الهدف، و التي يسهل بعدها عملية التخطيط الجيد لهذا النشاط

و، لهذا يجب على اللجنة المنظمة أن تبدأ بتكوين اللجان المختلفة التي تعمل متضافرة تحقيقاً للغاية المرجوة و بالأسلوب الذي يساعد على إنجاح هذا النشاط ليخرج بالصورة المشرفة¹ و بالتالي أصبحت هناك شركات متخصصة في إعداد الدراسات الخاصة بهذا الموضوع تتكون من مجموعة من الخبراء في مجالات الرياضة و الإدارة و التسويق حتى أن الكثير من الدول التي ترغب في استضافة أي من هذه الأنشطة تلجأ إليها لإعداد الدراسات المبدئية حول جدوى استضافة هذه الأنشطة .

والإداري الرياضي أياً كان موقعه عليه أن يكون ملماً بتاريخ وقواعد استضافة هذه البطولات وكيفية إعداد الملف الخاص باستضافة البطولة أو الدورة لتقديمه للهيئة المسؤولة عن منح حق الاستضافة².

إن المدن والبلدان تحاول استضافة الأحداث الرياضية العالمية لمجموعة متنوعة من الأسباب، عدا مشهد الرياضة منها الأثر الإيجابي على الاقتصاد عن طريق الزوار أثناء الحدث ، و احتمال خلق أسواق سياحية جديدة ، كما تعمل على تحفيز اقتصاد المدينة أو المنطقة المستضيفة، بالإضافة إلى بعض الفوائد الغير ملموسة (فوائد رمزية) مثل زيادة الكرامة و الاعتزاز³.

و من الأمثلة عن استضافة الأحداث الرياضية الكبرى و هي بطولة الألعاب الاولمبية و هي أضخم حدث رياضي يشهده العالم كل أربع سنوات ، وهو بالطبع تظاهرة رياضية لكنها، قبل كل شيء، هي حدث اجتماعي كبير ، كما يمكن القول على أنها اكبر تظاهرة اجتماعية حضوراً في العالم، و عدد الجمهور يثبت ذلك ، إذ يقدر الخبراء أن هناك حوالي 3 مليارات من الناس يشاهدون مراسم الافتتاح و الاختتام 4.... ، و التي تشرف عليها اللجنة الاولمبية الدولية (CIO) ، حيث تتطلب من البلد

1 - ابراهيم محمود، حسن أحمد شافعي: إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2003، ص12

2 - كمال درويش، محمد صبحي حسنين: موسوعة متجهات الرياضة في مطلع القرن الجديد، التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الاداء البشري في ادارة الرياضة، الطبعة الاولى، المجلد3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص21

3 - HM treasury :Hosting the World Cup(A Feasibility Study),UK ,2007,p5

4 - Josep Miguel Abad: Economic Impact of the Olympic Games on Tourism , Development First World Conference on Sport and Tourism Barcelona: WTO, 2001, p69

المستضيف جهود خاصة لأن تنظيمها يكون ضمن مدينة واحدة كما إن طبيعة المنشآت الرياضية ضخمة جدا بالاطافة إلى العديد من الانجازات الجديدة على مستوى البنية التحتية للمدينة.
أ- كيفية اختيار المدينة:

- وقت و مدة الألعاب الاولمبية: يجب أن تقام الألعاب الاولمبية مرة كل أربعة سنوات: أي من خلال العام الرابع التالي الذي أقيمت فيه الألعاب السابقة، و ليس هناك وقت محدد خلال هذا العام لإقامة الألعاب، و عادة ما يكون باقتراح اللجنة المنظمة للألعاب و تقرر اللجنة الاولمبية الدولية و حدها موعد إقامة الألعاب.

- اختيار المدينة التي تقام بها الألعاب: بناء على التقارير التي ترد للجان الاولمبية من الاتحادات الرياضية الوطنية، تعقد اللجان الاولمبية الدولية اجتماعات في أحد الدول غير المرشحة لإقامة الألعاب لاختيار المدينة التي تقام بها الألعاب الاولمبية و أيضا المدينة التي ستقام عليها الألعاب الشتوية.

- و هذه اللجنة الاولمبية الوطنية عليها أن تشكل اللجنة المنظمة للألعاب الاولمبية.....و ذا أخلت اللجنة الاولمبية الوطنية بالشروط الموضوعية لاستضافة الألعاب الاولمبية، فان اللجنة الاولمبية الدولية وفقا لقواعدها ممكن أن تسحب منها تنظيم الألعاب.⁵

ب- متطلبات تنظيم و إدارة الألعاب الاولمبية :

من أجل استضافة دورة اولمبية معينة على المدينة التي تتقدم بطلب استضافة الدورة أن تتقدم للجنة الاولمبية الدولية برسالة من رئيس الدولة يؤكد فيها رغبة بلاده وشعبه في استضافة الدورة و تعهد حكومته بتنفيذ الميثاق الاولمبي ولوائح الدورات الاولمبية. و رسالة من محافظ المدينة التي ستقام بها الدورة يتعهد فيه بتوفير جميع الإمكانات والمنشآت المطلوبة لتنفيذ الدورة. و رسالة من الوزير المسئول عن الرياضة بالدولة يعرب فيها عن ترحيب الإداريين والمدربين واللاعبين بتنظيم الدورة الاولمبية.

على أن تقدم الدولة المستضيفة للجنة الاولمبية مجموعة من التعهدات أهمها:

- قرار اللجنة الاولمبية الوطنية بالإجماع رغبتهم في استضافة الدورة، و أن أي تغيير في المناصب القيادية لن يكون له أي تأثير على الخطوط الموضوعية لاستضافة الدورة.

5 - كمال درويش، محمد صبحي حسنين: مرجع سابق ذكره، ص 27

- أن الدولة والمدينة التي تستضيفان الدورة سيوفران الدعم المالي الذي يحقق القدرة على تنظيم الدورة، مع ضرورة أن يكون هناك نظام واضحاً ومبسّطاً ودقيقاً للامور الجمارك، كفاءة الأمن العام للدولة وقدرته على الحفاظ على سلامة الأسرة الاولمبية .
 - اقتراح موعد الدورة بحيث يكون مناسباً من حيث الطقس المتوقع، حجم و مستوى الملاعب الموجودة أو التي سيتم إنشاؤها لاستيعاب الاولمبية المدرجة ببرنامج الدورة.
 - قدرة و كفاءة أجهزة الرعاية الصحية لتوفير السلامة وإسعاف وعلاج جميع المشاركين في الدورة. والأسلوب الذي سيتبع للكشف عن المنشطات.
 - شكل ومساحة و سعة مكونات القرية الاولمبية للاعبين، إقامة الإعلاميين، إقامة الحكام، والمواصلات والطرق من المطار إلى أماكن الإقامة ومن القرية الاولمبية للملاعب والمواصلات الدائرية وانتقالات كبار الزوار.
 - الأنشطة الثقافية والفنية والزيارات السياحية والرحلات، مع ايضاح خط سير الشعلة فور وصولها من اليونان حتى الملعب الاولمبي الرئيسي.⁶
- ج- متطلبات تنفيذ الدورات الاولمبية:**
- هناك بعض المحددات الرئيسية لتنفيذ دورات الألعاب الاولمبية ،و يمكن تلخيصها فيما يلي :
- مدة الدورة،المشاركون بالدورة،الألعاب المدرجة بالبرنامج الاولمبي ومسابقاتها،و اللعاب الاستعراضية،المعارض الرياضية،ملاعب المسابقات والتدريب والطرق،العدد المتوقع للمشاركين. لاعبين وإداريين-مشرفين فنيين، أعضاء التحكيم، ممثلين للهيئات الدولية-ممثلّي الإعلام زوار،الشعلة (موعد وصولها-موعد إيقادها) ، معرض الفنون (مدته - البرنامج).
 - حفلات الافتتاح و الختام (التاريخ و الموعد والوقت المحدد لهما)، البرنامج الفني والثقافي ويتضمن المعارض: خاصة بالتراث والثقافة للدولة المضييفة والفنون الاولمبية ،المعارض التذكارية للدولة المضييفة،و العروض مثل(فنون مسرحية،رقص شعبي)، البرامج الثقافية في القرية الاولمبية (مهرجان الأفلام للدولة المضييفة،العروض،السياحة).
 - المدينة الاولمبية: و تستخدم لإقامة السائحين والأسرة الاولمبية وتتضمن هذه المدينة مجموعة من الخدمات مثل القرية الاولمبية .

- البروتوكولات (الاستقبال في المطار، المضيفون و المضيفات، إقامة كبار الزوار، المواصلات، الجلوس في الافتتاح و الختام، دخول أماكن المسابقات، ضيوف الحكومة، أمن كبار الشخصيات)
- الإقامة : و يتطلب في أماكن الإقامة تهيئة بيئة جيدة و توفير الإمكانيات اللازمة للراحة و توفير أقصى درجات الرعاية الصحية للاعبين و توفير الأمن للمشاركين، و أهم ما يجب أن تهتم به الدولة المستضيفة هي القرية الاولمبية: و التي تفتح أبوابها لاستقبال ضيوفها لمدة محددة، و تحتوي على، بنك، مركز اتصال دولي... الخ، مع ضرورة تبين حالة الجو المتوقعة في المدينة التي يقام بها الافتتاح.
- الإعلاميون: و يتم استضافتهم في بعض الفنادق و قرية الإعلاميين، مع ضرورة أن توفر اللجنة منظمة بطاقة الاعتماد و تستخدم في دخول الملاعب و الأماكن الأخرى وفقاً للمسموح به لكل بطاقة.
- توفير المواصلات و خدمات الشحن، و النقل الإعلامي (المركز الدولي للإذاعة، المركز الصحفي الرئيسي، المراكز الصحفية الفرعية)، خدمات الترجمة، الخدمات الطبية
- الإجراءات الجمركية: تأشيرات الدخول و جوازات السفر، و كذلك السوق الحرة تخضع جميع الأشياء التي تدخل الدولة مع القادمين للتفتيش الجمركي و النسبة للأدوات الرياضية التي سيتم استعمالها بالدورة، فيتم تحديد 6 أشهر لخروجها مرة أخرى، كما تحدد اللجنة المنظمة الأشياء الممنوع دخولها و كيفية التصرف فيها، مع توفير الأمن لكل ما يتعلق بالدورة.⁷

2- الأهمية العالمية للسياحة:

تعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية. إن السياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملة الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية. و من منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

⁷ - كمال درويش، محمد صبحي حسنين: مرجع سابق ذكره، ص 31-33

وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.

لقد شهدت السياحة في 50 سنة الأخيرة نمو استثنائياً كواحدة من أكثر الظواهر الاقتصادية والاجتماعية ملاحظة في القرن العشرين. فعدد الوافدين الدوليين (international arrivals) أي "عدد المسافرين بين الدول" يظهر تطوراً من مجرد 25 مليون سنة 1950 إلى 698 مليون سنة 2000، و ذلك بمعدل نمو سنوي يقدر ب 7% على مدى 50 سنة، وهو أعلى من معدل النمو اقتصادي للفترة نفسها⁸.

فبشكل واضح فقد تفوقت السياحة على جميع القطاعات الاقتصادية الأخرى و نمت لتصبح من أهم النشاطات الاقتصادية في العالم، و يمكن أن إلى حجم وتأثير صناعة السياحة اليوم وفقاً لإحصاءات منظمة التجارة العالمية، والسياحة:

- تساهم في المتوسط بحوالي 7% من الناتج الإجمالي المحلي العالمي (GDB)، و حوالي من 4-10% في البلدان المتقدمة و أعلى من ذلك بكثير في بعض الدول النامية و الدول التي على شكل جزر.

- حوالي 8% من الصادرات العالم...و هو ما يجعل السياحة تحتل مكان رائد قبل كل من صناعة السيارات، و المواد الكيماوية و المواد الغذائية.... كما تولد دخل يقدر بحوالي 476 مليار دولار وذلك سنة 2000، و هو المبلغ الذي انفق من قبل السياح⁹.

- أما حسب إحصائيات منظمة التجارة العالمية (OMT) فلقد سجلت السياحة العالمية رقم يقدر ب 950 مليار دولار أمريكي في سنة 2008 كإيرادات من السياحة العالمية، أو ما يقارب كل يوم مبلغ 3 مليارات من صادرات الخدمات السياحية على المستوى العالمي، مع ضرورة إضافة إلى هذا الرقم مبلغ الإيرادات من السياحة الداخلية،و الذي لا يمكن إحصاؤه.

هذه الإيرادات لا تتوزع بشكل منتظم بين دول العالم، حيث إن دول الاتحاد الأوروبي لها نصيب الأسد من الإيرادات بقيمة 30% (و بالأخص اسبانيا،فرنسا،إيطاليا،ألمانيا،النمسا،رومانيا،اليونان)،

8 -- Dawid J: Sport and Tourism to Stimulate Development First World Conference on Sport and Tourism, Barcelona: WTO, 2001, p.65-67

9 - Dawid J: Op.Cit, pp65-67

وبعدها تأتي أمريكا الشمالية بنسبة 13% (و تأخذ الولايات المتحدة نسبة 11.5% وهي تحتل الصف الأول عالمياً)¹⁰

3- التكامل بين السياحة و الرياضة و التأثير المتبادل بينهما:

لقد أصبحت الرياضة والسياحة على حد سواء مكونات متكاملة للثقافة عالمية لدينا. السياحة والرياضة وهما التعبيرين القديمة للروح البشرية، و قد لعبت السياحة دوراً رئيسياً في كسر حدود وحواجز عدم الثقة و التحامل بين البلدان و الشعوب وقد ساهم ذلك في فهم أفضل، وزيادة التسامح والسلام في العالم بصفة عامة، ويمكن قول الشيء نفسه عن الرياضة فقد ألهم كلاهما الكثير من الشباب لتحقيق أهدافهم و أحلامهم¹¹.

و نتيجة لهذا التكامل ظهر إلى الساحة مصطلح جديد و هو ' السياحة الرياضية' و التي عرفت على أنها ظاهرة اجتماعية و اقتصادية وثقافية نشأت عن تفاعل بين نشاط الإنسان و المكان¹² و الواقع هو أن الرياضة والسياحة تعكسان قيم وأنماط الحياة، وكذلك بعض الثقافات الفرعية للهياكل الاجتماعية السريعة التغير التي تميز قريتنا العالمية، حيث ان الاتجاهات وأنماط الحياة الجديدة تظهر لها تأثير كبير على السياحة والرياضة.

ولقد كانت تقاليد السياحة موجهة أكثر نحو فكرة الراحة و الاسترخاء.....و لكن تركيزها تحول أكثر نحو الصحة و المسائل المتعلقة بنوعية المعيشة، فأدى هذا الاتجاه إلى الحاجة لإدراج الأنشطة البدنية و الرياضية في المنتجات السياحية... حيث ان الناس يريدون عطلات نشطة و التي من خلالها يمكنهم التمتع بالأشياء الجيدة (التمارين، الرياضة) و التي لا يجدون لها الوقت في حياتهم اليومية، مما أدى ذلك إلى ازدهار الرياضة الترفيهية السياحية مثل ركوب الدراجات، الغولف، الركض تسلق الجبال، المشي....

فتطور السياحة و الرياضة مستمر، فالشباب المتحررون مثل جيل اليوم أتخذ مجموعة من رياضات المغامرة مثل رياضة لوح التزلج، الترحلق على الجليد، كما انتشرت رياضات أخرى مثل الرياضات المتطرفة (extreme sports)

10 - Conseil national du tourisme, Le poids économique et social du tourisme, Ministère de L'économie des finances et de L'industrie, République Française, 2010, p27

11 - Dawid J: Op.Cit, pp65-67

12- Mike Weed: Olympic Tourism, Published by Elsevier Ltd, 2008, p7

حيث نمت هذا النوع من رياضات أوقات الفراغ و زادت شعبيتها...مما جعلها تحصل على التغطية التلفزيونية" ..

و في المقابل ما قدمته الرياضة للسياحة ،فان السياحة تعتبر " حاضنة" لتخصصات رياضة جديدة،حيث أتاحت الفرصة لبعض الأنشطة الترفيهية لتكون شعبية..... فبعض الفعاليات و التي كانت عبارة عن أنشطة رياضية ترفيهية تطورت لتصبح رياضات أولمبية. و أحسن مثالين على ذلك كرة الطائرة و التزلج اللوحي على الجليد snowboarding.

هناك بعض الرياضات التي أدت إلى تحقيق تدفق كبير للسياحة، ولكن دمجها (الرياضة والسياحة) يؤدي في بعض الأحيان إلى نوع من الالتباس : فمثلا الرياضات الشتوية تمثل حاليا جزءا هاما جدا من السياحة الشتوية في فرنسا و تحتاج إلى بنية تحتية ذات نطاق واسع ،و لكن هناك رياضات تحتاج إلى بنية تحتية خارجية و لكنها لا تجلب السياح ،على الرغم من أنها في بعض الأحيان تستخدم لقضاء العطل و أخيرا فان بعض الرياضات التي لها شهرة في المنافسات ذات المستوى العالي مع تغطية إعلامية كبيرة ،تتطلب بنية تحتية و مقومات سياحية كبيرة.¹³

و في هذا الإطار يمكن تصنيف السياحة الرياضية إلى صنفين:

- الصنف الأول "السياحة النشطة" "active tourism"، و يعني أن الغرض الرئيسي من الزيارة هو الرياضية : سواء للمتعة (الرياضات الشتوية على سبيل المثال)، أو كوظيفة ككرة القدم ،لاعب التنس مثلا) في هذا التصنيف ، كما تشمل رحلات العطلات أو في الرياضة التي ليست سوى جزء من الرحلة (ركوب الدراجات ،وما شابه ذلك).¹⁴

و تعد السياحة النشطة أحد أصناف السياحة الرياضية التي تجلب عدد كبير من السياح ،و غالبا ما تحتاج إلى بيئة طبيعية خاصة. و الأكثر شهرة هي التزلج و الرياضات الثلجية الأخرى،الرياضات المائية،الرياضات البحرية،و جميع رياضات المشي لمسافات طويلة "hiking" * ،التسلق على الصخور و التسلق على الجبال ،ركوب الدراجات،و الرياضات الهوائية ، صيد السمك،الصيد البري و رياضة الغولف. و حتى تكون قادر على ممارسة هذه الرياضات، فان الشخص يحتاج إلى وسائل نقل، إقامة، و بطبيعة الحال المعدات الخاصة بكل نشاط.

¹³ - Rémy Charmetant: Infrastructure for Sport and Tourism, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001, p.73

¹⁴ - Manfred Bergman: The Memorabilia Business, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001,p89

و لقد أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت في فرنسا من طرف المجلس الوطني للسياحة بينت أن العديد من الرياضات، مثل التزلج لها مستقبل و لكن يجب الأخذ بالاعتبار التغيرات الديموغرافية و الاجتماعية للزبائن (العملاء) و التي ستؤثر على البنى التحتية، و احد أخطر ما تطرحه هذه الرياضات على السياحة هو و جود تزايد للاتجاه نحو ممارسة الرياضة في المناطق الحضرية والشبه حضرية و في المواقع الصناعية.¹⁵

- "السياحة السلبية" "passive tourism"، وهي تعني أن "السياحية" هي السفر لرؤية الحدث الرياضي، أو التفرج (مثل مباراة لكرة القدم، حدث كأس العالم، الألعاب الأولمبية).¹⁶

- كما أثمر هذا التكامل بين الرياضة و السياحة على التعاون بين المؤسسات الرياضية والسياحية، فكما سبق و أن أشرنا له فإن السياحة و الرياضة تشكلان كلا مترابطا مع بعضهما، حيث أن هناك العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك بينهما، كما لديهما قوة اجتماعية و اقتصادية، و ذلك ما يتطلب التجديد المستمر. فكلهما يجب عليه بناء و حماية صورته (علامته التجارية) وإدارة و تجاوز سلبياته، إن نمو و زيادة عدد الدورات الدراسية الخاصة بالإدارة الرياضية و إدارة الوجهات و المقاصد السياحية يبين أن هناك مصالح كبير من جعل المؤسسات الرياضية و السياحة أكثر فعالية؛ كما يمكن الإشارة إلى أن الأثر الإيجابي لسياحة و الرياضة على المجتمع و على التنمية الاقتصادية بصفة خاصة كثيرا ما يساء فهمها أو يتم التقليل من شأنها، و يعد السبب في ذلك هو عدم و جود إحصاءات حقيقية يمكن الوثوق بها و التي تعكس آثار كل من النشاطات الرياضية و السياحية.¹⁷

4- الاستثمار:

يمثل الاستثمار الطلب على أموال الإنتاج، أو الفرق بين الدخل المتاح والطلب على الاستهلاك¹⁸، وهو يقابل الادخار غير أنه ليس بالضرورة أن يكون فائض الاستهلاك موجهاً للاستثمار فالاحتياز مثلاً يؤدي إلى تجميد جزء من الادخار توقعاً لاستهلاك أو استثمار في المستقبل. كما أن "الاستثمار يتناول الأصول الرأسمالية المادية والمالية والبشرية والمعلوماتية لتحقيق عوائد اقتصادية

¹⁵ - Rémy Charmetant : Op.Cit, p.74

¹⁶ - Manfred Bergman: The Memorabilia Business, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001,p89

¹⁷ - Dawid J: Op Cit ,p.67-68

¹⁸ - منشورات صندوق النقد الدولي :الجوانب التحليلية والسياسات الخاصة بالبرمجة المالية 1990، ص 138

أو اجتماعية أو ثقافية أو علمية على لُتْقٍ ٥ قيم القيمة الحقيقية للأصول الرأسمالية في المستقبل بأعلى من قيمتها مع التأكد من البقاء ضمن هامش المخاطر المتوقعة¹⁹ كما يمكن تعريف الاستثمار في مجال الرياضة على أنه هو توظيف المال المدخر توظيفاً منتجاً عن طريق تشغيله بقصد الإنتاج وإضافته إلى رؤوس الأموال العينية الثابتة (كالمباني، الأراضي، الملاعب، الأجهزة الرياضية)²⁰

ويستند تصنيف الاستثمارات إلى معايير أو أسس متعددة، إذ يمكن أن تتباين وفق معيار الزمن فهناك استثمارات طويلة ومتوسطة الأجل نظراً إلى امتلاكها أدوات مالية متداولة في أسواق رأس المال أو استثمارات قصيرة الأجل لامتلاكها أدوات متداولة في الأسواق النقدية. كما يمكن التمييز بين الاستثمارات استناداً إلى معيار المجالات ومن ثم يمكن تقسيمها إلى استثمارات مادية أو مالية أو بشرية أو معلوماتية وإلى جانب هذين المعيارين يمكن تمييز الاستثمار قطاعياً أو وفق اتجاهات التأثير أو مكانياً، وفي هذا السياق يمكن تصنيف الاستثمارات وفق معيار التخصص المؤسسي الذي يميز الاستثمارات بين فردية أو جماعية حكومية أو خاصة محلية أو أجنبية²¹.

وإذا نظرنا إلى التربية البدنية كأحد فروع الاقتصاد القومي، فإننا ننظر إلى التربية البدنية والرياضية واحدة من مجالات العمل في المجتمع، وتنمية هذا المجال يحدث في إطار النشاط الاقتصادي للمجتمع ككل، اعتماداً على التكامل والترابط بين قوى المجتمع كافة، بما فيها الأفراد والهيئات المعنية بالرياضة بغض النظر عن أهدافها وأدوارها²².

5- تأثير تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى على اقتصاديات البلدان المنظمة (السياحة و الاستثمار):

- بالإضافة إلى تلك التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يتطلبها تنظيم الألعاب، فإنها تسمح أيضاً بتحسين البنية التحتية الإستراتيجية للمدينة المضيفة و ضواحيها، حيث أن هذه الألعاب

19 - هوشيار معروف: الاستثمارات والأسواق المالية Kدار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2003، ص 32

20 - عزت محمود: اقتصاديات التربية البدنية و الرياضية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1996، ص 67

21 - رضا عبد السلام: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في عصر العولمة، المكتبة العصرية، مصر، 2007، ص 65

22 - عزت محمود: اقتصاديات التربية البدنية و الرياضية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1996، ص 32

فرصة لإعطاء الضوء الأخضر للكثير من الاستثمارات العامة التي تم تخطيطها و لم يتم تنفيذها، أو لمشاريع جديدة....و أحد أهم الخصائص الرئيسية للمشاريع الاولمبية أنها محددة بوقت معين في التنفيذ. حيث إن المشروع يبدأ من الصفر ثم يبلغ أقصى سرعة في بضع سنوات ثم يعود مرة أخرى إلى نقطة الصفر في بضعة أيام. هذه السرعة الاستثنائية في وتيرة الإنشاء تتطلب مثل هذا النوع من الاستثمارات الكبيرة، حيث انه في الظروف العادية يتطلب إنشاء مثل هذه المشاريع مقدار من الوقت أكبر بكثير. و لكن من الواضح أنها تعمل على تعزيز النواحي الاقتصادية و الاجتماعية بطريقة جد ديناميكية.²³

- و تعد أهم تأثيرات الأحداث الرياضية الكبرى على اقتصاديات الدول المنظمة كما يلي:

* الفوائد من بناء الملاعب والساحات الرياضية:

فمثلاً ألمانيا في عام 2006، قامت ببناء 12 ملعباً استعداداً لنهائيات كأس العالم ... "وقد تم تمويل أكثر من 60٪ من النفقات في 12 ملعباً من قبل الأندية و المستثمرين من القطاع الخاص"²⁴

* الفوائد التي تتدفق من قطاعي البناء و النقل:

وينظر إلى قطاعات البناء والنقل ليكون المستفيد الرئيسي من تنظيم التظاهرات الرياضية الضخمة سواء في المرحلة الأولى من هذا الحدث، أو مرحلة ما قبل الحدث، و هذا يرجع إلى أن النشاط الأساسي في استضافة هذا الحدث الضخم يبدأ ببناء الملاعب، ورفع مستوى المطار وشبكات النقل العامة، و بالرغم من أنه لا توجد أرقام محددة عن عدد من الوظائف، إلا أن مثل هذا النشاط يخلق حركة في عملية البناء و التشييد.

* فوائد الأحداث الضخمة من تجديد البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية:

كثيراً ما يقال أن الأحداث الضخمة لا يمكن إن تتم من دون إدخال تحسينات كبيرة وترقية للبلد، المناطق أو مدينة التي استضافة هذا الحدث ، حيث تمثل حافزاً لتجديد المناطق الحضرية؛ وهو ما يترجم إلى ترقيات نافعة و كبيرة في الطرق، والإسكان، شبكة الاتصالات، بما في ذلك النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ أن تحسين البنية التحتية نتيجة لاستضافة الأحداث الضخمة

²³ - Josep Miguel Abad: Economic Impact of the Olympic Games on Tourism , Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001, p70

²⁴ - Maenning, W & Du Plessis, S 2007 World Cup 2010: South African Economic Perspectives and Policy Challenges informed by the experience of Germany 2006. Contemporary Economic Policy Volume 25, Number 4, p580

عديدة بما في ذلك رفع الإنتاجية، وتحسين مستويات المعيشة وخفض تكاليف المعاملات .على سبيل المثال، اعتبر البنك الدولي للتنمية تقرير (1994) للبنية التحتية للتنمية إن مخزون تحسين البنية التحتية يمكن أن يحقق نسبة عالية من العائد على الاقتصاد، فالاستثمار في البنية التحتية لديها علاقة إيجابية مع نمو الناتج المحلي الإجمالي²⁵.

* فوائد سياحية:

الرياضة و السياحة مترابطان، فكل واحد منهما يقدم خدمة للآخر ، لقد أصبحت الأحداث الرياضية الكبرى مثل الألعاب الأولمبية وكأس العالم في كرة القدم ، مهمة في السياحة الدولية .النجاح الملحوظ في الآونة الأخيرة في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني هو أحسن مثال للآثار هامة على السياحة و التي يمكن تجلبه مثل هذه للأحداث ، فبعد سنة فقط من تنظيم اولمبياد سيدني 2000 تطور الدخل من السياحة ليلبلغ حوالي 6 مليار دولار .

• فوائد من عملية التسويق:

تعمل الأحداث الرياضية على الرفع من وتيرة التسويق حيث إن بيع المنتجات المحلية، أو بيع حقوق البث و الرعاية، أو ما شابه ذلك كله يدخل ضمن عملية التسويق من خلال الأحداث الرياضية الضخمة.

كما يمكن استعراض لبعض الإحصاءات الخاصة بتنظيم بعض التظاهرات الرياضية الضخمة: فمثلا

- الألعاب الأولمبية الصيفية 1996 في أتلانتا الولايات المتحدة الأمريكية وفرت ما بين (293 ألف وظيفة) ، و قبل سنتين نظمت الولايات المتحدة كأس العالم سنة 1994 و سجلت اقل من 4 مليار دولار أمريكي من الدخل الفردي ، أما بطولة التنس المفتوحة، سنة 2000، حققت 420 مليون لاقتصاد نيويورك، أما كأس العالم في اليابان 2002 ، فقد سجلت 24.2 مليار دولار، أما بالنسبة لكأس العالم في كوريا الجنوبية 2002، 8.9 مليار دولار²⁶.

²⁵ -World Bank: World Bank Development Report" Infrastructure for Development. World Bank", Oxford University Press 22,1994,p15

²⁶ - Victor A. Matheson: Mega-Events: The effect of the world's biggest sporting events on local, regional, and national economies, Department of Economics College of the Holy Cross, USA, 2010, pp26-28

- كأس العالم للكريكيت 2003 السياحة المتولدة عن 1.2 مليار دولار للاقتصاد جنوب إفريقيا.
- كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية سجل تأثير على قطاع الفنادق، كما سجل أعلى نشاط للعمل وخلق ما يصل إلى 31 349 وظيفة²⁷.
- أما من ناحية السياحة: فيمكن الإشارة إلى أن عدد الزوار الدوليين إلى ألمانيا خلال كأس العالم 2006 بلغ حوالي 1 مليون زائر ، أما في بطولة أوروبا للأمم في كرة القدم سنة 2008 و التي نظمتها سويسرا و النمسا فلقد بلغ حوالي 450 ألف زائر من خارج البلاد ، في بطولة العالم للريكي في فرنسا سنة 2007 فقد بلغ الزوار الدوليين حوالي 350 ألف زائر، في الألعاب الاولمبية 2000 التي استضافتها مدينة سيدني الاسترالية فلقد بلغ عدد الزوار الدوليين حوالي 110 ألف زائر إلى المدينة²⁸

6- تجارب بعض الدول في تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى:

- تجربة مدينة برشلونة الاسبانية (اللعاب الأولمبية 1992 و كأس العالم 1982):

يشير جوزاب ميجال (Josep Miguel Abad) حول النمو الاقتصادي من خلال التظاهرات العالمية و خاصة الألعاب الاولمبية التي أقيمت في برشلونة سنة 1992 بقوله "إن نمو برشلونة وجهودها جعلها تمسك بزمام الأمور في التنمية الاقتصادية في اسبانيا، و هو يقترن بصورة منطقية مع الأحداث و التظاهرات من الحجم الدولي.....منها الألعاب الاولمبية سنة 1992" أما من ناحية الاستثمارات فلقد كانت الألعاب الاولمبية فرصة بالنسبة لمدينة برشلونة لاستكمال العديد من البنى التحتية التي كانت عالقة و لم يستكمل انجازها ، و أهمها هي الطرق، النقل الجوي و البحري، و سائل الاتصالات ، الأماكن السكنية، التخلص من النفايات.....الخ. مع تجديد الواجهة البحرية للمدينة، بما في ذلك مخطط لحماية الشاطئ، إعادة تأهيل المناطق الحضرية.....بناء القرية الاولمبية.

²⁷ - Lee, C. & Taylor, T Critical reflections on the economic impact assessment of a mergaevent: the case of 2002 Fifa World Cup. The Journal of Tourism Management, 26 (4), 2005: 595-603.

²⁸ - Centre for the International Business of Sport Coventry University: Economic Impact Report on Global Rugby/ Part IV: Rugby World Cup 2011, September 13, 2011,p5

ومن الواضح فإن تحسين هذه البنى التحتية والتجهيزات العامة ليست ظاهرة منعزلة، فكما كان متوقعا فان هذه الموجة الاولمبية قد تعدت و وصلت إلى القطاع الخاص، حيث لم يقتصر الأمر على بناء و إنشاء الفنادق الجديدة بل تحسين و تطوير الفنادق القديمة، هذا ما أدى الى انتعاش كبير في قطاع السياحة في مدينة برشلونة، و أصبح يحصل العميل على أفضل الخدمات، مع مزيد من الضمانات الأمنية.... إلخ، كما سمحت هذه التظاهرات بظهور أشكال جديدة للسياحة مثل سياحة عطلة نهاية الأسبوع، السياحة الثقافية، السياحة الرياضية.... و بعبارة أخرى أدت الى تعزيز وتوسيع الجودة السياحية.

- كما ان تنظيم هذه التظاهرات كان لها انعكاسات على غيرها من مكونات القطاع السياحي مثل: وكالات السفر، المرشدين السياحيين، مواقع التخييم، الشقق، و سائل النقل، شركات الطيران، التجارة.... إلخ. فبشكل مباشر أو غير مباشر فان السياحة شجعت الاستثمار في العديد من القطاعات السياحية الأخرى مثل: قطاع البناء، الصناعات الترفيهية، قطاع الخدمات... إلخ. هذه التظاهرات الكبيرة في مدينة برشلونة شجعت على تطوير المدينة، كما زادت من قدرتها على التنظيم و تعزيز و ترويج صورتها في الخارج.

- و لقد كان لتنظيم التظاهرات الرياضية آثار طويلة المدى على المدينة، حيث يشير جوزيب ميجال " إلى انه بالرغم من مرور بعد 9 سنوات على تنظيم الألعاب الاولمبية لا نستطيع فقط تأكيد أن الألعاب الاولمبية كانت لها نتائج ايجابية على مدينة برشلونة، إلا أن تأثيرها بقي، و ما يلفت الانتباه وهو الزيادة المستمرة في عدد السياح ليس فقط أثناء المواسم السياحية بل على مدار السنة.²⁹

- أما من الناحية السياحية فبرشلونة قبل استضافت الألعاب الاولمبية كانت نسبة حجز الغرف في الفنادق حوالي (45) %، و بعد الألعاب الاولمبية ارتفعت هذه النسبة، فالآن و بالرغم من مرور مدة كبير قد و صل الحجز في الفنادق حوالي (82%) في سنة 2001 كدليل على بقاء الآثار الايجابية لتنظيم التظاهرات الرياضية على المدينة.

و كان سبب هذه الزيادة المدهشة لنسبة الحجز و عدد السياح من (4 ملايين سائح سنة 1990) إلى (8 ملايين سائح سنة 2001) هو بسبب الرياضة فقط، و لكن يجب الإشارة إلى بعض أهم هذه الأسباب هي التنمية الهائلة للمدينة بسبب الألعاب الاولمبية.

29 - Josep Miguel Abad: Op.Cit, pp 69-71

- فمثلا في بطولة كأس العالم سنة 1982، أقيمت في مدينة برشلونة مباراة بين ايطاليا و اسبانيا، و فازت فيها ايطاليا، و بعد هذه البطولة بسنة زاد عدد الزوار الايطاليين لبرشلونة بأكثر من 30% .³⁰

- تجربة فرنسا استضافة كأس العالم للركبي rugby 2007:

تعد تجربة فرنسا في استضافة كأس العالم للركبي أحد التجارب الناجحة في استضافات الأحداث الرياضية الكبرى، إذ سجلت جميع المناطق المضيفة عديد الفوائد الاقتصادية الناجمة عن هذا الحدث، فإذا أخذنا على سبيل المثال مدينة مرسيليا، فقد سجلت في كأس العالم للركبي 145.4 مليون أورو في الاقتصاد الإقليمي، كما أسفرت عن زيادة ملحوظة في الملاحة الجوية في سبتمبر 2007 أي زيادة قدره ب 5.7% مقارنة ب سبتمبر من السنة التي سبقتها أي سنة 2006 .

و من أهم الأثر الاقتصادي لكأس العالم للركبي في البلاد حوالي 540 مليون أورو، مع زيادة أنشطة النقل، و المطاعم، و الإيواء، و المتاجر و الذين كانوا أبرز السلع التي تم الإنفاق عليها من قبل الزوار خلال هذه التظاهرة الرياضية (خارج الملاعب) ، و تجدر الإشارة أن 87% من الفوائد الاقتصادية كانت في قطاع السياحة بحوالي 470 مليون أورو³¹

خاتمة:

إذا ما أمعنا النظر إلى الفوائد الاقتصادية للأحداث الرياضية الكبرى فإننا سوف نلاحظ مدى أهمية تنظيم الأحداث الرياضية بالنسبة إلى الدول التي تحاول الظفر بها، فهذا التنافس المحموم و الذي يدوم عديد السنوات، بالإضافة إلى الملف الضخم الذي تحاول كل بلد تقديمه ليس مجرد حبرا على ورق إنما هو مجموعة من العمليات الإدارية المعقدة، و كذلك مجموعة من الحسابات المستقبلية التي تريد كل منها تحقيقها، و هذا لا يعني بالضرورة إهمال الجانب القيمي للرياضة بل هو تكريس لها، و هو ما يجعلها دائما في أذهان الناس لان التنظيم الجيد لكل حدث رياضي يعكس مدى أهمية الرياضة بحد ذاتها، كما أنها عبارة عن مرآة عاكسة لها.

و لا يعتقد الفرد إن هذا النشاط الهائل للاقتصاد من خلال الرياضة جاء من عدم بل من خلال دراسات علمية عديدة، لمعرفة كل المتغيرات المحيطة بهذا الحدث الرياضي أو ذاك مع الاستفادة

³⁰ - Joan Gaspart: Sport Federations, Clubs and supporter's Associations, Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001, pp 85-87

³¹ - Conseil national du tourisme :Le poids économique et social du tourisme, ,Minister de L'economie des finances et de L'idisterie,république Française ,2010,p111

من كل التجارب السابقة لكل ملف أو استضافة، و محاولة تقصي جوانب الضعف و القوة و الظفر بأحسن تنظيم.

إن الفوائد التي تحققها الدول من وراء تنظيم هذه الأحداث يغطي كل الأتعاب و التكاليف التي أنفقتها، فمن خلال التظاهرة تعمل كل دولة على تجديد بنيتها التحتية من مواصلات و شبكة طرق وواجهات بحرية و إعادة الأمن إلى المدن، و التخفيض من البطالة من خلال رفع العمالة حتى و لو كانت مؤقتة، بالإضافة إلى تلك الفوائد الرمزية المتمثلة في الشهرة و نقل عادات و ثقافات البلد المستضيف .

فمن خلال هذه الدراسة لاحظنا ما لهذه الأحداث من تأثير على السياحة، و مدى تكامل السياحة والرياضة كأحد الأنشطة الاقتصادية الحساسة، وكيف تعمل على زيادة السياحة العالمية.

المراجع:

أ-المراجع العربية:

- ابراهيم محمود، حسن أحمد شافعي إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية، مصر، 2003.
- عزت محمود: اقتصاديات التربية البدنية و الرياضية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1996.
- كمال درويش، محمد صبحي حسنين: موسوعة متجهات الرياضة في مطلع القرن الجديد، التسويق و الاتصالات الحديثة و ديناميكية الاداء البشري في إدارة الرياضة، ط1، المجلد3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
- هوشيار معروف: الاستثمارات والأسواق المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2003 .
- منشورات صندوق النقد الدولي " الجوانب التحليلية والسياسات الخاصة بالبرمجة المالية 1990.

ب- المراجع الاجنبية:

- Centre for the International Business of Sport Coventry University: Economic Impact Report on Global Rugby/ Part IV: Rugby World Cup 2011, September 13, 2011.
- Conseil national du tourisme, Le poids économique et social du tourisme, Minister de L'économie des finances et de L'industrie ,république Française ,2010.
- Dawid J: Sport and Tourism to Stimulate Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001.
- HM treasury :Hosting the World Cup(A Feasibility Study),UK ,2007
- Joan Gaspart: Sport Federations, Clubs and supporter's Associations, Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001
- Josep Miguel Abad: Economic Impact of the Olympic Games on Tourism, Development First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001.

- Lee, C. & Taylor, T : **Critical reflections on the economic impact assessment of a mergaevent** "the case of 2002 Fifa World Cup", The Journal of Tourism Management, 26 (4): 595-603, 2005.
- Maenning, W & Du Plessis, **World Cup 2010: South African Economic Perspectives and Policy Challenges informed by the experience of Germany 2006**. Contemporary Economic Policy Volume 25, Number 4,. S 2007.
- Manfred Bergman: **The Memorabilia Business**, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001.
- Mike Weed: **Olympic Tourism**, Published by Elsevier Ltd,2008
- Rémy Charmetant: **Infrastructure for Sport and Tourism**, First World Conference on Sport and Tourism ,Barcelona: WTO, 2001.
- World Bank : **World Bank Development Report**: Infrastructure for Development. World Bank, Oxford University Press 22,1994.